

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إبليس لولا أن الله تعالى أمرني أن أتعود منه ما تعودت منه أبدا وقال شيطان الجن أهون علي من شيطان الإنس شيطان الإنس يتعلق بي فيدخلني في المعصية وشيطان الجن إذا تعودت منه خنس عني قال وسمعت أبا سليمان يقول أرأيت لو ترك شهوة فهاهنا عليه تركها كيف لا يترك الأخرى فسكت فلم أجبه فقال لعظمتها الآن في قلبه ولو تركها لهان عليه كما هانت الأخرى قال وسمعت أبا سليمان يقول إنما تضر الشهوة من تكلفها فأما من أصابها بلا تكلف فلا تضره قلت لأبي سليمان يعاقب على إصابة الشهوة قال الله تعالى أكرم أن يبيع شيئا ثم يعاقب عليه ولكن فيه تنقيص .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا إسحاق قال سمعت سلمة الغويطي يقول إني لمشتاق إلى الموت منذ أربعين سنة منذ فارقت الحسن بن يحيى قلت له ولم قال لو لم يشتق العاقل إلى لقاءه D لكان ينبغي له أن يشتاق إلى الموت قال فحدثت به أبا سليمان فقال ويحك لو أعلم أن الأمر كما يقول لأحببت أن تخرج نفسي الساعة ولكن كيف بانقطاع الطاعة والحبس في البرزخ وإنما يلقاه بعد البعث قال أحمد فهو في الدنيا أخرى أن يلقاه يعني بالذكر .

حدثنا عبداً بن إسحاق ثنا أحمد قال سمعت بعض أصحابنا يقول وأظنه أبا سليمان قال إن إبليس شيطانا يقول له المتقاضي يتقاضى ابن آدم بعد عشرين سنة ليخبر بعمل قد عمله سرا ليظهره فيرجع عليه ما بين أجر السر والعلانية .

حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول دخلنا على سفيان الثوري وهو في بيت بمكة جالس في الزاوية على جلد فقال ما جاء بكم فواً لأننا إذا لم أركم خير مني إذا رأيتمكم قال أبو سليمان ثم لم نبرح حتى تبسم قال أحمد لما جاءه الناس جاءته الغفلة قال وسمعت أبا سليمان يقول من سره أن